



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم أصول التربية

المضمون القيمي في البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في الإذاعة والتليفزيون المصري

(دراسة تحليلية)

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول تربية)

إعداد

عنتر إبراهيم عبد السلام علام

إشراف

أ.د / صفاء أحمد محمد شحاته

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / عادل محمد السكري

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة عين شمس

ووكليل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

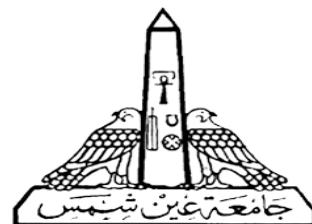
٢٠١٥ / ١٤٣٧



كلية التربية
قسم أصول التربية

عنتر إبراهيم عبد السلام علام
دكتوراه الفلسفة في التربية
أصول التربية
جامعة عين شمس
١٩٨٣
٢٠١٦

اسم الباحث:
الدرجة العلمية:
القسم التابع له:
الجامعة:
سنة التخرج:
سنة المنح:



كلية التربية

قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: عنتر ابراهيم عبد السلام علام

عنوان الرسالة : (المضمون القيمي في البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في الإذاعة

والتليفزيون المصري)

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول تربية)

لجنة الإشراف

١-١.د/ عادل محمد السكري: أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة عين شمس- ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٢-١.د/ صفاء أحمد محمد شحاته: أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة عين شمس.

تاريخ المناقشة : ٢٠١٦ / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

٢٠١٦ / /

٢٠١٦ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / /

٢٠١٦ / /

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على جميل فضله وعظيم امتنانه ووافر نعمه أن وفقى لإتمام هذا العمل المتواضع ، وأسأله أن يتقبله منى بقىوں حسن ويفيد به من بعده ، والصلة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار. وإنطلاقاً من قوله عليه الصلاة والسلام "من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فإننى أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير لكل من ساعدى فى خروج هذا البحث إلى حيز النور، وأخص بالذكر والإشادة الأستاذ الدكتور/ عادل محمد السكري المشرف على هذا البحث لما أولاً نيه من عناية ورعاية منذ أن كان البحث فكرة ثم خطة ثم رسالة مكتملة العناصر والأركان، كما يسعدنى أن أتقدم بوافر الإحترام وخالص التقدير للأستاذة الدكتورة / صفاء أحمد محمد شحاته التى ساعدتنى كثيراً فى اقتقاء الأفكار التى كنت أطرحها لجمع مادة البحث وكذلك فى مراجعته لا أقول فصلاً فصلاً ولكن سطراً سطراً وفكرة فكرة ، فجزاها الله خير الجزاء ونفع بها . كما لايفوتني أن أخص بالشكر والتقدير السادة المناقشين لهذا البحث لما يوردائه من نصح وتوجيه حتى يتم نضجه واعتباره . فجزاهم الله خير الجزاء ونفع بهم كل طلاب العلم الذين ينشدون معرفة الحق والحقيقة.

وفى النهاية لايفوتني أن أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور / محسن خضر رئيس قسم أصول التربية بالكلية والذى لمست منه أخلاق العلماء المنكرين لذواتهم ومساعدته لكل طلاب العلم الوافدين لهذا القسم العريق من كل حدب وصوب، وكذلك الشكر وكل الشكر لكل أعضاء القسم من أساتذة ومربيين ومعيدين لفضلهم على وتقربهم بإفادتى بكل مايملكون من عون ومدد فكري حتى خرج هذا البحث فى صورته النهائية ، فجزاهم الله خير الجزاء عما قدموه ويقدمونه لكل طلاب العلم فى مصر وغيرها من الدول العربية .

مستلخص الرسالة

نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في غرس القيم والأخلاق المجتمعية عامة، والقيم والأخلاق الإسلامية على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

إيماناً بأهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإذاعة والتلفزيون التي توجه بعض برامجها لتوجيه رسالة إلى الآخر وخاصة أهل الغرب الذين ليس لديهم أدنى معرفة عن الإسلام ورسوله وكتابه ، أو هؤلاء الذين لديهم فكر مغلوب عن الدين الإسلامي وأنه دين إرهاب وعنف وتطرف جاءت أسئلة الدراسة متشعبه من السؤال الرئيسي التالي: ما المضمون القيمي للبرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في الأذاعة والتلفزيون المصري؟ يمكن تحديد هذه الأهداف في النقاط الآتية

- التعرف على القيم في البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية.
 - التعرف على الجوانب المختلفة المتعلقة بشكل البرامج وأسلوبها ومدة إذاعتها.
- يمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط الآتية:-
- ١- قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع الإعلام الإسلامي الموجه إلى الآخر.
 - ٢- أهمية دراسة موضوع القيم في البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية.

تعتمد الدراسة في مجملها على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة والذي لا يقف عند حد الوصف وإنما يمتد لتقسيير البيانات وتحليلها وإستباط دلالات ذات مغزى وبعد منها، كما اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي- على منهج تحليل المضمون الذي يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وخاصة في مجال الإعلام التربوي لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل المضمون. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي من أهمها:

- ١- لا يوجد تعريف شامل للقيمة اتفق عليه علماء التربية والمعنيين بموضوع القيم .
- ٢- أنه ليس ثمة منظومة محددة للقيم يتبعها القائمون على أمر البرامج الدينية الموجهة ، وأن غالب الاهتمام منصب على الموضوع لا المضمون والقضية لا المحتوى المغلف بالقيم المتنوعة المتوازنة بما تتطلبه طبيعة المرحلة التي يذاع فيها البرنامج .

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات الهامة والتي من أهمها :

- ١- هذا الاطار القيمي ينبغي أن ينبع من الثقافة الإسلامية والتي لا تتعارض مع الثوابت المجتمعية بحيث يعبر هذا الاطار عن فلسفة الإسلام وأيديولوجيته .
- ٢- مواجهة قيم العولمة الهدامة بقيم الإسلام المضادة لها حتى يعلم أهل الغرب المستهدف بالخطاب الديني أن الإسلام له هويته الخاصة التي يستطيع من خلالها المحافظة على نفسه ونفوس المؤمنين به ، كما أن له قدرته على مجابهة كل ما هو مموج من ايديولوجيات أخرى.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

٢٣ - ١	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
١	مقدمة
٣	دراسات سابقة باللغة العربية
١١	دراسات سابقة باللغة الإنجليزية
١٧	تعليق عام على الدراسات السابقة
١٨	مشكلة الدراسة
١٩	أهداف الدراسة
١٩	أهمية الدراسة
١٩	منهج الدراسة
٢٠	حدود الدراسة
٢١	مصطلحات الدراسة
٢٢	فصول الدراسة
٥٩ - ٤٤	الفصل الثاني - القيم في البرامج الموجهة المفهوم والخصائص والتصنيف
٤٤	تمهيد
٤٤	التعريف اللغوي للقيم
٤٥	التعريف الإصطلاحى للقيم
٤٧	خصائص القيم
٣١	تصنيف القيم
٣١	القيم العقائدية
٣٥	القيم الروحية
٣٩	القيم الاجتماعية
٤٣	القيم السياسية
٤٧	القيم الاقتصادية
٥٠	القيم البيئية
٥٤	القيم الجمالية
٥٧	القيم العلمية
١١٣ - ٦٠	الفصل الثالث - الإعلام الديني الموجه - الدور والإشكاليات
٦٠	تمهيد
٦٠	تعريف الآخر
٦٢	تصنيفات الآخر
٦٧	نظرة الغرب للإسلام من خلال الإنترنت
٦٧	نظرة الغرب للإسلام في الإذاعة والتلفزيون
٦٨	نظرة الغرب للإسلام في الصحافة الغربية

٧٠	المشكلات الدينية
٧٢	المشكلات التعليمية
٧٣	المشكلات الاجتماعية
٧٣	المشكلات السياسية
٧٥	المشكلات النفسية
٧٦	إشكاليات التعامل مع اللغة
٧٩	إشكاليات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية
٨٨	إشكالية مخاطبة الآخر بالأسلوب الذي يعيه
٨٩	إشكالية الخطاب الديني الموجود على الساحة
٩٠	أ-على مستوى التخطيط
٩١	ب- على مستوى الوسيلة
٩٢	ج- على مستوى الدعاة
٩٤	د- على مستوى المضمون
٩٨	خصائص الخطاب الإسلامي
١٠١	ضوابط تجديد الخطاب الإعلامي الديني
١٠٣	إشكالية التعامل مع الفهم المغلوط عن الإسلام لدى الآخر
١٠٤	إشكالية الثقافات المختلفة لدى الآخر
١٠٧	دور الإعلام الموجه في تصحيح صورة الإسلام في الغرب
١٤٢-١١٤	الفصل الرابع - البرامج الدينية - النشأة والوظائف والأهداف والخصائص
١١٤	تمهيد
١١٤	نشأة وتطور إذاعة القرآن الكريم
١١٧	نشأة وتطور شبكة الإذاعات الموجهة
١١٩	نشأة وتطور قنوات النيل الدولية
١٢٠	التعريف بالبرنامج الإذاعي (الإسلام من منظور فكري)
١٢١	التعريف بالبرنامج الإذاعي (الإسلام والأخر)
١٢١	التعريف بالبرنامج الإذاعي (نقطة تلاقي)
١٢٢	التعريف بالبرنامج التليفزيوني (رؤى إسلامية)
١٢٢	التعريف بالبرنامج التليفزيوني (مكارم الأخلاق)
١٢٣	التعريف بالبرنامج التليفزيوني (الدين المعاملة)
١٢٤	الوظيفة الاجتماعية لوسائل الإعلام
١٢٦	الوظيفة التربوية لوسائل الإعلام
١٣١	الوظيفة الثقافية لوسائل الإعلام
١٣٤	أهداف البرامج الدينية في الإذاعة والتليفزيون
١٣٨	وظائف الإعلام الإسلامي
١٣٩	أهداف علم الدين الموجه
١٤١	خصائص الإعلام الإسلامي الموجه

الفصل الخامس - نتائج الدراسة التحليلية للبرامج الدينية الموجهة في الإذاعة
والتليفزيون المصري

١٤٣	تمهيد.....
١٤٣	إجراءات الدراسة التحليلية
١٤٦	أهم نتائج تحليل البرامج الست والنسبة المئوية لكل تكرار في القيم.....
١٤٩	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (نقطة تلاقي)
١٥٢	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (الإسلام والآخر)
١٥٤	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (الإسلام من منظور فكري)
١٥٧	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (الدين المعاملة)
١٦٠	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (مكارم الأخلاق)
١٦٣	استعراض تكرارات القيم الواردة في برنامج (رؤى إسلامية)

الفصل السادس - التصور المقترن لتطوير البرامج الدينية الموجهة باللغة
الإنجليزية

١٦٧	تمهيد
١٦٧	التصور على مستوى الأهداف
١٦٩	التصور على مستوى المنظفات.....
١٧٠	ملاح التصور المقترن لتطوير البرامج الدينية الموجهة.....
١٧٢	آليات تطوير البرامج الدينية الموجهة
١٧٦	التصور على مستوى المعرفات
١٧٨	عوامل نجاح تطوير البرامج الموجهة
١٨٦-١٨١	خاتمة الدراسة
١٨١	نتائج الدراسة
١٨٣	التصور
١٨٥	الدراسات المقترنة
١٨٧	إستماراة التحكيم (١)
١٨٨	أسماء السادة المحكمين (٢).....
١٨٩	الجدوال (٣).....
١٩٨	المصادر والمراجع
٢٠٧	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢١٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة

- دراسات سابقة باللغة العربية

- دراسات سابقة باللغة الإنجليزية

- تعليق عام على الدراسات السابقة

- مشكلة الدراسة

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- منهج الدراسة

- حدود الدراسة

- مصطلحات الدراسة

- فصول الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

"إن مهمة العلماء في كل بلد إسلامي هي توصيل أصول الدين ودعائم الفكر الإسلامي وقيمته إلى مواطني ذلك البلد الإسلامي ثم إلى العالم الخارجي وخاصة إلى الدول الأوروبية والأمريكية ، ليس لأن هذه الدول مهمة أو أهم من الدول العربية والإسلامية ، ولكن لأنها مهيمنة على العالم حالياً ومسطورة على الرأي العام العالمي ، وعلى وسائل الإعلام الحديثة ، وعلى شبكات الإنترنت ، وعلى المحافل الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي تشتهر الدول العربية والإسلامية في عضويتها ، وتساهم في ميزانيتها دون أن تأخذ المكانة الائقة بها في هذه المحافل بسبب الصورة المشوهة المنشورة في الغرب عن الإسلام والمسلمين ^(١)

"ولذا كان من الضروري أن تخصص بعض المواقع على الشبكة العنكبوتية وبعض البرامج الدينية في البرامج الإذاعية والقنوات التليفزيونية للإنسان غير المسلم ، ولكل من يرغب في معرفة الإسلام ولو معرفة مبنية ، وذلك بتوفير معلومات عامة ومبسطة وسلسلة يتقبلها العقل والمنطق ، ومن الطبيعي أن يكون ذلك باللغات الأجنبية وخاصة باللغات الواسعة الانتشار وأهمها : اللغات الانجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية ، ثم إنه من الضروري جداً أن يكون معدو هذه البرامج من يجيدون اللغات العربية والأجنبية إجاده تامة ^(٢)

وإذا تركنا الشكل الخارجي لتقديم الإسلام للغرب ، وتعقمنا في مضمون المادة العلمية والفكر الإسلامي الذي يقدم من خلال البرامج الثقافية والدينية ؛ فإننا ندهش من اختيار القضايا والمواضيعات التي لا تتلاءم مع معطيات المجتمع الحديث ، والتي تتحول غالباً حول قضايا ومواضيعات مقررة ليست جوهرية مثل قضية ارتداء المرأة المسلمة للنقاب ، أو تعدد الزوجات ، أو قضية الشفاعة ، أو قضية تكفير غير المسلم ، وغيرها من القضايا التي تعكس أثارها الجمود الفكري وضيق الأفق لمن يبيحها أو يتحدث عنها ، ومن ثم يكون من الأجر أن نركز على الأمور التي تتناسب مع الاكتشافات العلمية الحديثة خاصة في مجال البيولوجيا وعلم الجينات والتحكم في الصفات الوراثية للإنسان والتلقيح الصناعي وفي كل قضية لها عائد ومردود على حياة الإنسان ^(٣)

(١) أمين أحمد عز الدين : التجديد في طريقة عرض الإسلام في الغرب ، المؤتمر العام الثالث عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٨١ - ٩٩٦ .

(٢) حسين مؤنس : عالم الإسلام ، الزهراء للإعلام العربي ، القاهرة ، ١٩٨٩ ص ٣٨

(٣) المرجع السابق : ص ١٢٥

وبالإضافة إلى كل ما سبق؛ فإنه قد آن الأوان لتصحيح صورة الإسلام المشوهة في وسائل الإعلام الغربي، مع عدم المساس بثوابت العقيدة الإسلامية، والتركيز على إمكانيات التجديد في التقسيم والتطبيق، دون المساس بالأصول، وكذلك البعد عن استخدام المصطلحات التي تدل على جمود الإسلام ورفض الحداثة الأوروبية والتعايش السلمي ، وهذا جعل الدول الأوروبية ينظرون إلى الإسلام على أنه دين جامد يتقولب في أنماط جامدة لا تتماشى مع روح العصر^(١)

وفي ضوء ما سبق يتجلّى قصور في توظيف وسائل الاتصال الجماهيرية للخروج بالدعوة الإسلامية إلى المحيط الدولي، حتى يتّسّنى لأهل الغرب التعرّف على حقيقة الإسلام من مبادئ وأخلاقه وقيم بنفس لغة الآخر وبخطاب إعلامي وتربيوي مستثير، يظهر صحيح الدين ويُخاطب الآخر بلغته التي يفهمها استناداً إلى قوله تعالى : " وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ " سورة إبراهيم: آية (٤)

وهذا الخطاب يجب أن يأخذ في اعتباره ثقافة الآخر وتاريخه وعقيدته وعاداته وتقاليده، وما يؤمن به من قيم وأفكار قد اكتسبت أهمية كبيرة في الوقت الراهن بالذات ، وذلك في ظل ما تتعرّض له صورة الإسلام من حملات تشويه مستمرة من جانب الإعلام الغربي والأمريكي، وخاصة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ م، وما صاحبها من تركيز الإعلام الغربي في تعامله مع الإسلام على الطرح الذي يضعه في موقع الآخر الذي يشكّل تهديداً . وهذا ما أثار نقاشاً واسع النطاق في العالمين الغربي والإسلامي حول أهمية تجديد الخطاب الديني في وسائل الإعلام العربية والإسلامية، وبخاصة الخطاب الموجه إلى الآخر والذي يحتاج إلى تخطيط علمي دقيق ومعرفة ودراسة بعقيدة المتنقى .^(٢)

وفي الآونة الأخيرة ظهرت بعض البرامج الدينية الموجهة باللغة الإنجليزية في الإذاعة والتلفزيون لخاطب الآخر وتعريفه بماهية الإسلام وحقّيقته ، وتركز في نفس الأوقات على القيم التربوية في الموضوعات المطروحة؛ حتى يتّسّنى للمتنقى الوقوف على ما في الإسلام من قيم وأخلاق ومبادئ تدعو إليها شريعة الإسلام ، وتنفي عن الإسلام ما علق به من تشويه وجمود في ذهن الآخر . وتركز هذه البرامج بشكل كبير على أهمية القيم التي هي موضوع التربية، والتي تقدّم وراء كل عمل إنساني، وكل تنظيم اجتماعي واقتصادي وسياسي، لأنّها تعنى بعلاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وإلى مكانه في المجتمع بأنظمته وعلاقته بالحاضر والماضي والمستقبل، وتقديم خبرات متعددة ثرية وجاذبة للصغار والكبار معاً ، وبالتالي تساهم مع

(١) طارق البشري : نحن بين الموروث والوافد ، مجموع من الكتب بيروت ، دار التدوير ، سنة ١٩٨٤ ، ص ١٥٨

(٢) محمد الهادي عفيفي : الأصول الفلسفية للتربية ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٩٠ ص ٣٠٢ .

المؤسسات التربوية الأخرى في غرس القيم المرغوبة ونفي القيم المستهجنة من قبل أفراد المجتمع .
(١)

ونظراً لأن الدين يمثل أصلاً هاماً من أصول الحضارات ومنظومة قيمة من منظومات القيم
مهما اختلفت صورتها ، فإنه بالإضافة إلى ذلك فإنه السبب في جميع العناصر التي أدت إلى نشأة
مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية .
(٢)
أولاً: دراسات سابقة باللغة العربية :-

يرى الباحث أنه من الأهمية بمكان الاطلاع على بعض التراث العلمي في مجال الإعلام
والتربيـة باعتبار أن البحث العلمي يبني على ما سبـه ، ولا يمكن أن ينطلق من فراغ ، ولـذا استـعان
الباحث كـعـدـ غيرـهـ منـ الـ باـحـثـينـ ، بـبعـضـ الـ درـاسـاتـ السـابـقـةـ لـصـيـقـةـ الـ صـلـةـ بـمـوـضـوـعـ الـ درـاسـةـ؛ـ بـهـدـفـ
الـاقـرـابـ مـنـ الـمـوـضـوـعـ لـبـلـوـرـتـهـ بـصـورـةـ لـانـقـةـ ، حـسـبـ تـسـلـسـلـهاـ زـمـنـيـاـ مـنـ الـأـقـدـمـ إـلـيـ الـأـحـدـثـ سـوـاءـ كـانـتـ
درـاسـاتـ مـصـرـيـةـ أـوـ درـاسـاتـ أـجـنبـيـةـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ :-

(١) دراسة "شـاتـ غـرـيبـ جـزـ" ١٩٨٧ : " البرـامـجـ الـدـينـيـةـ فـيـ التـلـفـزـيـوـنـ الـمـصـرـيـ" " درـاسـةـ
تـقوـيمـيـةـ" (٣)

- أـهـدـافـ الـدـرـاسـةـ :-

تـتـحدـدـ الـأـهـدـافـ مـنـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الإـجـابـةـ عـنـ الـأـسـئـلـةـ الـآـتـيـةـ :-

١- ما أـهـدـافـ التـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ كـماـ يـتـصـورـهـ عـلـمـاءـ الـدـينـ وـرـجـالـ التـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ وـرـجـالـ
الـإـعـلـامـ ؟

٢- ما مـدـيـ توـافـرـ تـلـكـ الأـهـدـافـ فـيـ مـحـتـوـيـ الـبـرـامـجـ الـدـينـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـتـيـ يـعـرـضـهـ التـلـفـزـيـوـنـ ؟
أـدـوـاتـ الـدـرـاسـةـ :ـ اـسـتـخـدـمـ الـبـاـحـثـ أـسـلـوـبـ تـحـلـيـلـ الـمـحـتـوـيـ لـعـرـفـةـ مـدـيـ تـحـقـيقـ أـهـدـافـ التـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ
فـيـ الـبـرـامـجـ الـدـينـيـةـ بـالـتـلـفـزـيـوـنـ ،ـ حـيـثـ اـخـتـارـ دـوـرـةـ تـلـفـزـيـوـنـيـةـ مـدـتـهـاـ ثـلـاثـةـ شـهـوـرـ مـنـ ١٩٨٦/١ـ حـتـىـ
١٩٨٦/٣ـ لـعـرـفـةـ مـدـيـ تـحـقـيقـهـاـ لـلـأـهـدـافـ مـنـ حـيـثـ الـمـضـمـونـ وـالـشـكـلـ .

٣- ما إـذـاـ كـانـتـ هـنـاكـ آـلـيـاتـ يـمـكـنـ اـسـتـخـدـمـهـاـ لـتـحـقـيقـ الـهـدـفـ ،ـ وـالـمـرـجـوـ مـنـ تـلـكـ الـبـرـامـجـ الـتـىـ تـبـثـ
إـلـاـمـيـاـ عـلـىـ قـطـاعـ كـبـيرـ مـنـ الـجـمـهـورـ ؟

(١) فـوزـىـ خـلـيلـ :ـ تـجـدـيدـ الـخـطـابـ الـدـينـيـ فـيـ شـبـكـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ ،ـ رـسـالـةـ دـكـتـورـاهـ غـيرـ مـنـشـوـرـةـ ،ـ كـلـيـةـ الـإـعـلـامـ جـامـعـةـ
الـقـاهـرـةـ ،ـ الـقـاهـرـةـ ،ـ ٢٠٠٦ـ ،ـ صـ ٣١ـ .

(٢) أـحـمـدـ الـخـشـابـ :ـ الـاجـتمـاعـ الـدـينـيـ ،ـ مـكـتبـةـ الـقـاهـرـةـ الـحـدـيـثـةـ ،ـ الـقـاهـرـةـ ،ـ ١٩٨٠ـ ،ـ صـ ٢٥٩ـ .

(٣) شـاتـ غـرـيبـ جـزـ :ـ الـبـرـامـجـ الـدـينـيـةـ فـيـ التـلـفـزـيـوـنـ الـمـصـرـيـ ،ـ دـرـاسـةـ تـقوـيمـيـةـ ،ـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ مـنـشـوـرـةـ ،ـ كـلـيـةـ
الـتـرـبـيـةـ ،ـ جـامـعـةـ الـأـزـهـرـ ،ـ الـقـاهـرـةـ ،ـ ١٩٨٧ـ .

نتائج الدراسة :-

- ١- من حيث المضمون : أثبتت الدراسة أن البرامج الدينية تحقق بعض أهداف التربية الإسلامية مثل التربية الروحية، بينما تهمل كثير من البرامج التربية العقلية والجسمية والخلاقية
 - ٢- من حيث الشكل : فقد أثبتت الدراسات عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة لكي يعرض المتحدث فكرته التي يريدها وبالطريقة التي ينبغي أن يتناولها بها
 - ٣- أن هناك انخفاضا في نسبة تقديم أهداف التربية الإسلامية بجوانبها المختلفة من خلال البرامج الدينية وقد بلغت أعلى نسبة ٢٩.٦ % وأقل نسبة ١٠.٨ % .
- (٢) دراسة "عادل فهمي بيومى" ١٩٩١ بعنوان "البرامج الدينية بالتليفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب". (١)

تناولت هذه الدراسة محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به البرامج الدينية في التليفزيون المصري في التثقيف الديني لطلبة الجامعات، وذلك من خلال إجراء دراسة على القائم بالاتصال في هذه البرامج بالتعرف على أرائه وانعكاسها على الرسالة الإعلامية، ودراسة تحليلية لعينة من هذه البرامج للتعرف على المعلومات التي تقدم من خلالها ومقارنتها بما يجب أن تحتوى عليه مضمون البرامج من عناصر الثقافة الإسلامية ، ودراسة تحليلية لخطابات المشاهدين للتعرف على رجع الصدى لهذه البرامج ، واعتمدت الدراسة على منهج الاستدلال العقلي، ودراسة العلاقات الارتباطية والمنهج الوصفي، وفي هذا الإطار استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وأسلوب المسح بالعينة وتحليل المضمون .

أهم نتائج الدراسة :

- ١- يوجد (١٤) برنامج ديني من جملة (١٩) برنامج تذاع في الفترة الصباحية وبداية الفترة المسائية التي لا تحظى بمشاهدة عالية
- ٢- تعرضت بعض هذه البرامج للإلغاء لأسباب مختلفة وذلك بنسبة (١٧ %)
- ٣- قدم ما يقرب من نصف هذه البرامج في أشكال تقليدية مباشرة تفتقر إلى المشاركة الجماهيرية والمسابقات والإعداد الدرامي الجيد الذي كان من الممكن أن يؤدي إلى نتائج إيجابية أفضل .
- ٤- قدمت هذه البرامج للجمهور العام ٧٨.٥٥ %، ولم يحظ الشباب سوى بـ ٦٠.٩ % من جملة الحلقات .

(١) عادل فهمي بيومى : البرامج الدينية في التليفزيون المصري ودورها في التثقيف الديني للشباب ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة -، القاهرة ١٩٩١ .